Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كأن

(١)

أحسست فى غموض وأنا خارج من البيت كأننى وضعت نفسى فى حقيبة قفلتهـا وتركتهـا به ، ليس العرى لاصقا بجسدى بل بروحى ، ماضقت بحيـاتى (هـكذا كان يبـدو لى) ولا مضيت هائمـا على وجهى بارادتى ، بل بالعكس ، لم يكن خروجى عن ملل ولابغير مقاومة منى ، مقاومة مبعثها شىء من برودة سرت فى كيانى ونحن فى عز الصيف ، ماهى ؟ لاشك أنها برودة الخوف • هل يمكن أن يحتل الخوف قلوبنا على غير وعى منا ؟ دائما وجدتنى فجأة مسوقا الى أن أبدأ مبارزة شد الحبل على اسم ، مجرد اسم لم أكن رأيت صـاحبه من قبل ، لاأعرف سحنته أو وزنه وطوله وعرضه ، ولكنى قرأت عنه فى الصحف منذ عدة أسابيع ، فى لحظة كأن القدر اختارها لى عن عمد ، ليتنى ماقرأت هذه الأسطر المكتوبة بالبنط الدقيق فى نهاية عمود بالصحيفة السابقة